



كلمات من نور

عن

## دمشق الإسلام

نعم يا دمشق لقد انطلق منك الفاتحون العادلون من الصحابة  
والتابعين وأنصارهم على درب الخلفاء الراشدين - رضوان الله عليهم  
أجمعين- ليفتحوا بلداناً شتى ... فانبثقت أكبر دولة في تاريخ البشرية  
القديم والحديث ... إنها دولة الإسلام في العهد الأموي .. تمتد من فرنسا وحتى  
الصين .. وعاصمتها أنت يا دمشق ..

نعم يا دمشق لقد انطلق منك إذ ذاك العلماء الفاتحون ، والدعاة  
المخلصون لينشروا الثقافة الإسلامية النابعة من القرآن الكريم وسنة النبي  
محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في دولة الإسلام الكبرى التي حوت  
أقواماً شتى ... فدخلوا في دين الله أفواجاً وكانوا حماته ...

**فكنت يا دمشق المنطلق ...**

**وكنت يا دمشق المنارة ...**

**فكوني يا موطن الأبطال الأمل ...**

أ.د/ غسان حمدون



## يقول أمير الشعراء

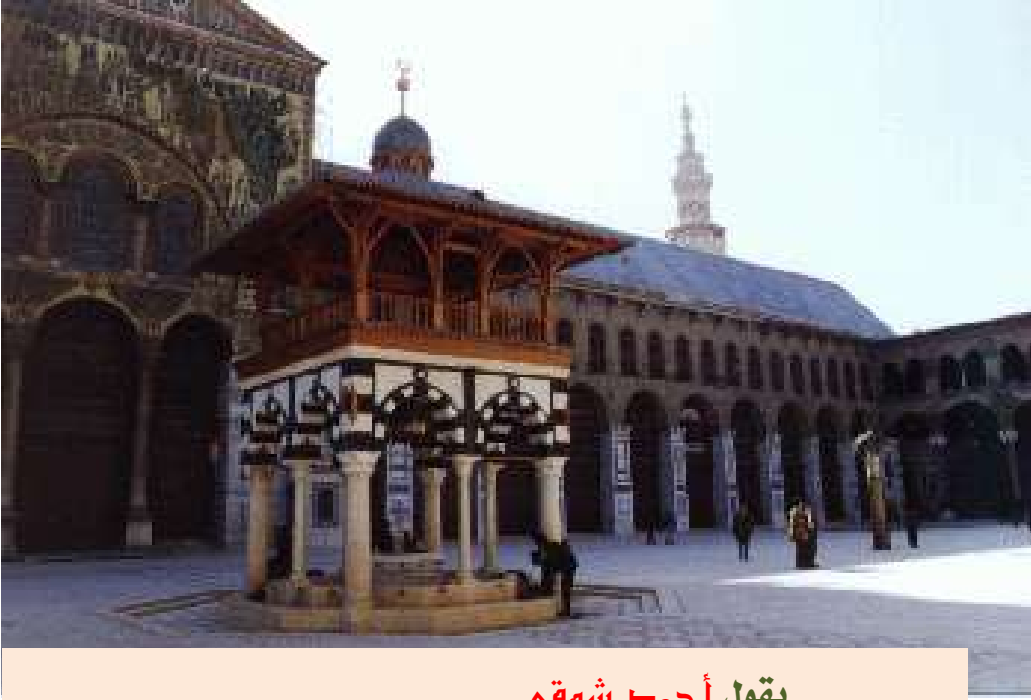
أحمد شوقي

مبيناً تاريخ دمشق العريق وواجبها في العصر الحديث

مشيت على الرسم أحداث وأزمان  
وللأحداث ما سادوا وما دانوا  
فهل سألت سرير الغرب : ما كانوا  
في كل ناحية ملك وسلطان  
سرى به الهم ، أو عادته أشجان  
واليوم دمعي على ( الفيحاء ) هتان  
هل في المصلى أو المحراب ( مروان )  
على المنابر أحرار وعبدان  
إذا تعالى ولا الأذان أذان  
لو أن إحسانكم يجزيه شكران  
ولا كأوطانكم في البشر أوطان  
فالملك غرس ، وتجديد ، وبنيان

قم ناج جلق ، وانشد رسم من بانوا  
بنو أمية للأنبياء ما فتحوا  
كانوا ملوكا ، سرير الشرق تحتهم  
عالين كالشمس في أطراف دولتها  
يا ويح قلبي ! مهما انتاب أرسهم  
بالأمس قمت على ( الزهراء ) أندبهم  
مررت بالمسجد المحزون أسأله  
تغير المسجد المعزون واختلفت  
فلا الأذان أذان في منارته  
يا فتية الشام ، شكرا لا انقضاء له  
ما فوق راحتكم يوم السماح يد  
شيدوا لها الملك ، وابنوا ركن دولتها

### ديوان الشوقيات



## يقول أحمد شوقي

سلام من صبا (بردى) أرقُ  
ألسنت \_ دمشق \_ للإسلام ظئرا  
صلاح الدين ؛ تاجك لم يجمل  
سماؤك من حلى الماضي كتاب  
بنيت الدولة الكبرى وملكا  
له بالشام أعلام وعرس  
ولالأوطان في دم كل حر  
وللحرية الحمراء باب  
جزاكم ذو الجلال بني دمشق  
ودمع لا يكفكف يا دمشقُ  
ومرضعة الأبوة لا تعق  
ولم يوسم بأزين منه فرق  
وأرضك من حلى التاريخ رق  
غبار حضاريتته لا يشق  
بشائره بأندلس تدق  
يد سلفت ودين مستحق  
بكل يد مضرجة يدق  
وعز الشرق أوله دمشق